

إحياء الذكرى الرابعة لانتفاضة آذار ٢٠٠٤

أحييت منظمة أوروبا لحزبنا الذكرى الرابعة لاحتداث ١٢ آذار في مختلف المدن والعواصم الأوروبية...
برلين:

نظمت هيئة العمل المشترك للكرديين السوريين في ألمانيا، والتي تضم منظمات الاحزاب الكردية في ألمانيا وجمعبتي ياسا وبرلين وبعض الشخصيات الوطنية المستقلة، مظاهرة جانب شوارع العاصمة الألمانية برلين احياء لذكرى احداث ١٢ آذار. وقد رفع المتظاهرون الاعلام الكردية واللافتات التي كتبت عليها شعارات وعبارات مطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في السجون السورية وبالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير والتتديد بالقمع، والمطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي. وتوجه موكب التظاهرة التي شارك فيه بضع مئات من ابناء الجالية الكردية الذين اتوا من مختلف المدن الألمانية باتجاه السفارة السورية حيث تجمع المتظاهرون هناك ورددوا الشعارات المطالبة بالديمقراطية والحرية للبلاد وادانة ما يتعرض له الشعب الكردي من قمع وانكار لحقوقه القومية في سوريا.

هذا وقام وفد يمثل هيئة العمل المشترك بتسليم مذكرة الى السفارة السلوفينية في برلين والاجتماع مع بعض مسؤوليها حيث تتولى سلوفينيا رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الاوربي، وقد شرح الوفد لمسؤولي السفارة الذين اجتمع معهم ابعاد القضية الكردية في سوريا والسياسة السورية الرسمية تجاه المواطنين الاكراد القائمة على التمييز وانكار الحقوق القومية حيث جاء في المذكرة: (ان الحكومات السورية التي تعاقبت على السلطة بعد الاستقلال عام ١٩٤٦ تنكرت للحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي ومساهماته في تحقيق الاستقلال. وقد تميز الاضطهاد والمعاناة التي يعاني منها شعبنا بالتصاعد وتطبيق المزيد من المشاريع والقوانين العنصرية ولاسيما بعد استيلاء حزب البعث العربي الاشتراكي وهو حزب اشتراكي قومي" على السلطة اثر انقلاب جرى في ١٩٦٣/٠٣/٠٨، حيث منعت الحياة السياسية والمدنية من خلال قانون الطوارئ الذي مازال ساري المفعول ودون أي انقطاع منذ اليوم الأول لاستلام حزب البعث للسلطة وحتى يومنا هذا أي منذ خمسة وأربعين عاماً...)

وبشأن احداث ١٢ آذار ٢٠٠٤ جاء فيها (ومع استعدادات شعبنا الكردي لاستقبال الربيع وعيده القومي نوروز وتحديداً في ١٢ آذار ٢٠٠٤ شهدت المناطق الكردية في سوريا أحداثاً أساسية ومجازر نتيجة فتنة مفتعلة بتواطؤ من السلطات على خلفية مباراة لكرة القدم مستغلة في ذلك حالة الاحتقان لدى أبناء شعبنا الكردي في سوريا الناتجة عن السياسة الشوفينية والتدابير العنصرية المتبعة حياله. حيث أودت تلك الاحداث بحياة تسعة وعشرين وجرح حوالي ثلاثمائة .

وقد كشفت تلك الاحداث عن حقيقة خطة مسبقة ونية مبيتة لدى السلطات تستهدف النيل من عدالة قضيتنا القومية وثني عزم شعبنا، كذلك اتضحت نية السلطة السورية ورغبتها بإشعال نار فتنة أهلية بين العرب والكردي، وذلك لصرف الجماهير عن الحالة السياسية المزرية وكبح جماحها عن العمل معاً في سبيل حياة سياسية ديمقراطية وبناء دولة القانون ومجتمع حر لا مكان فيه للقمع والتفرقة والحرمان والاستبداد. وامتدت تداعيات وتطورات أحداث الثاني عشر من آذار الى كافة المدن والمناطق الكردية بالإضافة إلى احياء الكردية في كل من حلب ودمشق....) كما أكدت المذكرة على ان الحركة الكردية جزء من الحركة الوطنية ومهمة بالشأن العام السوري حيث جاء فيها (وقد أثبتت الحركة الكردية على أنها جزء من الحركة الوطنية الديمقراطية السورية وتريد التعاون ومع باقي الاحزاب والحركات والشخصيات الوطنية المعارضة من خلال مشاركتها الفاعلة في اعلان دمشق للتغيير الديمقراطي ومنذ بدايته بل حتى ان بعض الاحزاب الكردية كانت من القوى الأساسية التي أسست اعلان دمشق وشاركت في نشاطاته منذ انطلاقه أواخر عام ٢٠٠٥ الى حين عقد المؤتمر الوطني في الاول من شهر كانون الاول عام ٢٠٠٧. ولكن رد الحكومة السورية على المؤتمر الوطني لاعلان دمشق كان القمع وملاحقة قادة الاعلان والزج بهم في السجون وتوجيه تهم باطلة لهم ..).

لندن:

أما في العاصمة البريطانية لندن فقد ساهمت منظمة حزبنا في بريطانيا في الاعتصام الذي تم امام السفارة السورية بالاشتراك مع ابناء الجالية الكردية هناك.

السويد:

وفي العاصمة السويدية استوكهولم شاركت منظمة حزبنا في السويد في الندوة المشتركة مع لجنة تنسيق الاحزاب الكردية في السويد بمناسبة الذكرى الرابعة لاحتداث ١٢ آذار.

اليونان:

كذلك أقامت منظمة حزبنا في العاصمة اليونانية اثينا ندوة لاهياء هذه الذكرى والتتديد بسياسات الحكومة السورية تجاه شعبنا والقائمة على التمييز العنصري وانكار حقوقه القومية المشروعة.

سويسرا:

كما شاركت منظمة حزبنا في سويسرا مع مجلس منظمات الاحزاب الكردية في سويسرا (الذي هي عضو فيه) في ندوة سياسية اقامها المجلس في مدينة زيوريخ السويسرية احياءاً للذكرى الرابعة لاحتداث ١٢ آذار، تم فيها مناقشة الوضع في سوريا وموقف الحكومة السورية وسياستها تجاه القضية الكردية المتمثلة بالتجاهل والقمع ونكران الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي. وبالرغم من الأحوال الجوية السيئة والأمطار الغزيرة تجمع اكثر من ١٥٠ من ابناء الجالية الكردية في سويسرا أمام مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف.

منظمة أوروبا لحزبنا

تدين إطلاق النار على المحتفلين بعيد نوروز

أدانت منظمة حزبنا في أوروبا إطلاق الأجهزة الأمنية النار عشوائياً على الشبان الأكراد المحتفلين ليلة عيد نوروز، حيث أصدرت المنظمة نداء جاء فيه: (في إطار السياسة الشوفينية والعنصرية للنظام السوري الذي زاد من أخطاره وقمعه في الأعوام الأخيرة، قامت دورية من الأمن بإطلاق النار على الشبان الكرد الذين كانوا يحتفلون بعيد نوروز في مدينة القامشلي بشكل حضاري وسلمي مما أدى إلى استشهاد ثلاثة شبان وجرح آخرين نتيجة هذا العمل الإرهابي، كما تم اعتقال آخرين....)

وجاء في البيان أن هدف النظام من هذا العمل الإرهابي هو إضعاف الحركة الكردية وإرهاب مناضلي شعبنا، ولكن هذا العمل الإرهابي لن يخيف مناضلينا ولن يزيدينا إلا تمسكاً بقضيتنا والتفافاً حول حركتنا الوطنية. وتابع البيان قائلاً (إن منظمة أوروبا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا تدين هذا العمل الإرهابي بشدة، وتدعو جميع المنظمات والقوى الديمقراطية والمدافعة عن حقوق الإنسان إلى التضامن مع شعبنا والضغط على النظام السوري الشوفيني من أجل:

- ١- إيجاد حل ديمقراطي للقضية الكردية في سوريا، ٢- احترام حقوق الإنسان والحريات العامة لجميع المواطنين، ٣- إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإغلاق ملف الاعتقال السياسي).

منظمة أوروبا

تشارك في إحياء يوم المرأة العالمي

ساهمت منظمة أوروبا لحزبنا في الاحتفال بيوم المرأة العالمي من خلال إقامة الندوات وحضور الفعاليات الثقافية والجماهيرية في اليونان وألمانيا. ففي العاصمة اليونانية أثينا أقام فرع حزبنا ندوة بهذه المناسبة حضرها رفاق الحزب وأصدقاؤه ومؤيدوه. وقد تم في الندوة الحديث عن أهمية إحياء هذا اليوم والتذكير بحقوق المرأة وضرورة تحريرها ومساهمتها في تحرير المجتمع وتربية الأجيال ومدى أهمية دورها الاجتماعي.

أما في مدينة أخن الألمانية فقد شارك وفد من فرع حزبنا في جنوب ألمانيا في الاحتفال الذي أقامته جمعية أكراد سوريا في المدينة حيث ألقى كلمة هنا فيها المرأة في يومها العالمي مؤكداً على أهمية دورها وتمتعها بحقوقها وتحريرها وتخلصها من الظلم الاجتماعي الذي تعانيه، وحيثاً نضال المرأة والحركة النسائية في سبيل ذلك.

احتفالات نوروز في أوروبا

شاركت فروع ومنظمات حزبنا في أوروبا في احتفالات نوروز لهذا العام في مختلف المدن والعواصم الأوروبية مع الأحزاب والجمعيات الكردية بحضور الفنانين والمطربين الذي أحيوا هذه الحفلات. وتجدر الإشارة إلى أنه كان هناك التزام بقرار الحركة الكردية بعدم إقامة الحفلات

بلجيكا: وقد شاركت منظمة حزبنا في بلجيكا مع منظمات الأحزاب الكردية والكردستانية في العاصمة البلجيكية بروكسل في إحياء الذكرى الرابعة لاحتفالات ١٢ آذار بالتجمع قرب المسرح الملكي في بروكسل وتنظيم مهرجان ثقافي وفني تضمن عدة فعاليات يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٣/١٥.

بدأ المهرجان بخمس دقائق صمت حدادا على أرواح الشهداء الكرد عموماً تلاه كلمات بعض الأحزاب المشاركة، ومن ثم شارك الحضور في حلقات الدبكات الفلكلورية على أنغام موسيقى الفنان روني جان وكذلك القسم الموسيقي لجمعية هيفي الكردية وكانت لحقات الدبكات الفلكلورية صدى لدى المارة الذين تواجدوا في الساحة مستمعين بالموسيقى والتعرف على الفلكلور الكردي، وكان للأطفال الكرد مساهمتهم من خلال رسمهم لوحات جدارية أثناء المهرجان. وفي اليوم التالي شاركت الأحزاب نفسها في إحياء الذكرى العشرين لمجزرة حلبجة.

النمسا:

وشاركت منظمة حزبنا في النمسا في الاعتصام الذي تم تنظيمه في العاصمة فيينا يوم ٢٠٠٨/٣/١١ أمام وزارة الخارجية النمساوية، وذلك إحياءاً للذكرى الرابعة لاحتفالات ١٢ آذار. وقد رفع المعتصمون لافتات تحمل شعار: (إزالة مشروع الحزام العربي العنصري) وشعار (تأمين الحقوق القومية للشعب الكردي في سوريا).

وقد التقى وفد من ممثلي أحزاب كردية سورية وجمعيات كردية - نمساوية كانت قد دعت للاعتصام بمسؤول لجنة حقوق الإنسان في وزارة الخارجية بحث معه الوضع السوري بشكل عام، والكرد بشكل خاص، كما التقى الوفد بمسؤول العلاقات الخارجية في البرلمان النمساوي، وبالسيدة مساعدته شرح خلاله تداعيات تلك الأحداث على الوضع الكردي في سوريا. كما أشار الوفد إلى الاعتقالات الأخيرة في صفوف المجلس الوطني لإعلان دمشق، والاعتقالات الأخيرة التي طالت نساء كورديات اجتمعن في مدينة كوباني للإحتفاء بيوم المرأة العالمي. وقدم الوفد لكلا الطرفين مذكرة بهذا الخصوص.

بيان لمنظمة أوروبا:

كما أصدرت منظمة أوروبا لحزبنا بياناً بمناسبة الذكرى الرابعة لاحتفالات ١٢ آذار باللغة الكردية، أدانت فيه سياسة الحكومة السورية تجاه الشعب الكردي وقضيته العادلة، تلك السياسة القائمة على الشوفينية والتمييز العنصري وإنكار الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، والتي تجسدت في أحداث آذار بالقمع الدموي للمظاهرات السلمية التي عمت المناطق الكردية آنذاك احتجاجاً على ما يعانيه شعبنا جراء الأضطهاد الذي يتعرض له من حكومة البعث. كما وطالب البيان بضرورة محاسبة المسؤولين عن تلك المجازر التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا خلال أحداث آذار ٢٠٠٤.

كقوة منظمة للعمل المعارض الوطني في سورية وممثلة للرأي العام السوري الذي ينشد التغيير الديمقراطي السلمي في البلاد. كما تم في هذه الجلسة تناول موضوع الحوار مع دمشق وضرورة ألا يكون هذا الباب مفتوحاً على مصراعيه دون متابعة حقيقية، وضرورة وضع ضوابط وأسس لمثل هكذا حوارات للوصول إلى أفضل صيغة تخدم مصالح الشعب السوري.

وقد حظي اللقاء اهتمام إعلامي بارز بحضور العديد من الألفية التلفزيونية: (بي بي سي) العربية والمستقبل اللبنانية والجزيرة مباشر التي سببت اللقاء كاملاً خلال الأيام القليلة المقبلة، هذا بالإضافة إلى الإذاعات... وقد أجرت قناة (بي بي سي) العربية ضمن برنامجها الإخباري عالم المساء لقاء مع د. كاميران حاج عبدو ممثل حزب الوحدة والدكتور فايز الصايغ مدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سوريا، حول اللقاء والأوضاع السياسية ووضع حقوق الإنسان في سوريا. كما قام القسم العربي في إذاعة ألمانيا الدولية - دويتشه فيله www.dw-world.de بتغطية الحدث في برنامجها الإخباري المفصل "مع الأحداث" من خلال لقاء أجرته مع الدكتور كاميران الذي تحدث في المقابلة عن اللقاء الذي تم اليوم في لندن والمحاور والمواضيع التي تمت مناقشتها، وقد بنيت المقابلة في أكثر من نشرة إخبارية، ويمكن الاستماع إليها من خلال الرابط التالي في سياق التقرير الثالث في النشرة الإخبارية الأولى: http://www.dwworld.de/popups/popup_multi_mediaplayer/0_1829669_type_audio_struct_9111_format_Real.00.html

تصريح

قام يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/٣/٣١ وفد من حزبنا برئاسة السيد إسماعيل عمر رئيس الحزب بزيارة عوائل شهداء وجرحى نوروز ٢٠٠٨، حيث أكد الوفد على دعم ومساندة تلك العوائل والوقوف إلى جانبها وتقديم العون والمساعدة المادية والمعنوية لها، كما قام الوفد بنقل رسالة منظمة أوروبا لحزبنا إلى تلك العوائل التي تم فيها إدانة تلك العملية وما قامت به الدورية الأمنية بإطلاق النار العشوائي على الشبان الأكراد المحتقلين بشكل سلمي وحضاري في ليلة عيد نوروز. وقام الوفد بتوزيع المعونة المالية البالغة نصف مليون ليرة سورية المقدمة من منظمة أوروبا لحزبنا إلى عوائل الشهداء والجرحى.

٢٠٠٨/٤/١

الهيئة القيادية لمنظمة أوروبا

لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي

والحداد بعد اطلاق الاجهزة الامنية النار على الشبان المحتقلين ليلة العيد نوروز والذي ادى الى استشهاد ثلاثة وجرح خمسة منهم، حيث تم التنديد بذلك والتأكيد على اهمية الالتزام بقرار الحركة والتواصل مع الوطن وافراحه واحزانه.

لقاء هام لإعلان دمشق في مجلس اللوردات البريطاني يحظى باهتمام إعلامي كبير

نظمت اليوم الثلاثاء لجنة إعلان دمشق في العاصمة البريطانية لندن في مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني لقاء بعنوان "دعم حقوق الإنسان والحريات السياسية في سورية: الطريق قدماً". ويأتي هذا اللقاء في إطار سعي إعلان دمشق لبناء شبكة من العلاقات الدولية لكسب المزيد من الدعم والتأييد لجهود قوى الإعلان الذي يهدف إلى تحقيق التغيير الوطني السلمي في سوريا.

وقد حضر لقاء اليوم عدد من اللوردات و النواب البريطانيين، وتحدث اللورد روثيرهام باسم اللوردات فيما تحدث جون غروغان نائب رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية لشؤون سورية عن النواب، كما تقدم تحدث الدكتور آلان جورج الاكاديمي المعروف من جامعة أوكسفورد ومؤلف كتاب "سورية: لا خبز ولا حرية"، والباحث في المعهد الملكي للعلاقات الدولية روبرت لوي، وممثل منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس واتش) مدير مكتبها في لندن توم بورتويس، وممثل مورين توماس منظمة العفو الدولية (أمنستي إنترناشيونال). ومن جانب إعلان دمشق تحدث كل من الدكتور محي الدين اللادقاني، الأمين العام للتيار السوري الديمقراطي، والدكتور كاميران حاج عبدو مسؤول منظمة أوروبا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي، والسيد أس العبدو رئيس حركة العدالة والبناء..

وتوزع اللقاء على جلستين، الجلسة الأولى خصصت للحديث عن أوضاع حقوق الإنسان في سورية والتي تدهورت بشكل متسارع منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن. وفي هذا الإطار تم الحديث بالتفصيل عن حملة الاعتقالات التي طالت بعض قيادات المجلس الوطني لإعلان دمشق والاعتقال السياسي في سوريا، كما تم الحديث في هذه الجلسة عن معاناة المواطنين الأكراد المحرومين من حقوقهم الثقافية والاجتماعية والسياسية وحوالي ٣٠٠ ألف منهم مجردون من الجنسية السورية وقد تناول هذا الجانب الدكتور كاميرا حاج عبدو ممثل حزب الوحدة في اللقاء.

أما الجلسة الثانية فكانت مخصصة لموضوع وهم الإصلاحات في سورية، ومستقبل العلاقات السورية البريطانية، وظروف إنشاء إعلان دمشق واجتماع المجلس الوطني نهاية العام الفائت وبروز إعلان دمشق